

## أيام «داعش» الأخيرة في الفلوجة



تمكنت القوات العراقية من تحرير مدينة الكرمة بالكامل من تنظيم «داعش» (أف ب)

في بغداد، أخرجت التحضيرات لهذه المعارك.

وفي هذا الإطار، أعلن قائد عمليات تحرير الفلوجة، الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، تقدم القطعات القتالية في معارك تطهير الفلوجة، ومحاورها، مع انهيار تنظيم «داعش» من دون مواجهات مباشرة، مشدداً على أن الساعات القليلة المقبلة «ستشهد نتائج عسكرية مهمة في دحر التنظيم، بمشاركة جميع صنوف الأجهزة الأمنية، وبدعم من طيران التحالف الدولي وطيران الجيش العراقي». وقال الساعدي إن «القوات المشتركة تتقدم بشكل كبير، خصوصاً في محاور الفلوجة الشرقية في قضاء الكرمة، والمحور الشمالي في ناحية الصقلاوية، مع هروب عصابات داعش الإرهابي، قبل مواجهتهم في معارك مفتوحة».

كذلك، أعلنت خلية الإعلام الحربي قتل العشرات من عناصر تنظيم «داعش» واستعادة أربعة مواقع، خلال العملية الواسعة. وذكر بيان للخلية أن «طائرات اف 16 العراقية وجهت ضربة جوية أسفرت عن تدمير معامل تفخيخ ومنصات إطلاق الصواريخ». وأشارت إلى أن «القطعات المشتركة من فرقة التدخل السريع والحشد الشعبي تسيطر على منطقة النعيمية (جنوب المدينة) وقد وصلت على مشارف جسر التفاحة، وتسيطر على جسر الكرمة».

كذلك أضاف البيان أن «القوات الأمنية والحشد الشعبي يسيطران على المستشفى الأردني (شرقي المدينة)، ورفع العلم العراقي فوقها، ومنطقة الحراريات، وما زالت القوات تتقدم باتجاه الأهداف المرسومة».

أما عن قضاء الكرمة (13 كلم شرق الفلوجة)، فقد أعلن قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، عزله عن الفلوجة، وتحرير ثلاث مناطق في مدينة الكرمة. وأشار إلى أن «القوات الأمنية تمكنت من تحرير

لم يكذب رئيس الحكومة العراقية يعلن. فجر أمس. بدء معركة تحرير الفلوجة. حتى تعاقبت البيانات الصادرة عن القوى المشاركة في المعركة على الإعلان عن التقدم السريع الذي أحرزته. في غضون ساعات. والذي يوحى بأن أيام «داعش» في المدينة أصبحت معدودة

بدأت القوات العراقية، أمس، هجوماً واسع النطاق لاستعادة مدينة الفلوجة (62 كلم غرب بغداد)، التي تعد أحد أبرز وأقدم معاقل تنظيم «داعش» في العراق. وكان رئيس الحكومة حيدر العبادي قد أعلن انطلاق المعركة، فجر أمس، بعد أيام على تمركز قوات الجيش العراقي و«الحشد الشعبي» على مشارف المدينة.

ومع توالي البيانات الصادرة عن القطعات العسكرية المشاركة في المعركة، أكد العبادي، الذي يشرف



### أدت العمليات إلى مقتل والي الفلوجة وعدد من معاونيه

«ميدانياً» على عملية التحرير، أن الخطة المرسومة حققت نجاحاً أفضل مما كان متوقعاً. وقال من مقر عمليات تحرير الفلوجة، إن «المقاتلين في ساعات الصباح الباكر تقدموا على مختلف المحاور، باتجاه تحرير كل المناطق التي تحتلها داعش حول المدينة». مضيفاً أن «التنظيم بدأ بنهار». ولكن العبادي أشار إلى أن الخطة وضعت، قبل أكثر من شهرين، وكان من المفترض أن تبدأ في وقت مبكر، لافتاً إلى أن «المشاكل السياسية والأحداث التي حصلت، والتي هددت الأمن



بنجاح باهر»، مضيفاً أن «العدو يتهاوى تحت ضربات الأبطال من رجال الحشد والقوات المسلحة، وأبطال طيران الجيش والقوة الجوية يساهمون مساهمة فاعلة في الانتصار».

وفي السياق، أوضح القيادي في «الحشد الشعبي» يوسف الكلابي أن مقاتلي «الحشد» فاجأوا تنظيم «داعش» باستراتيجيتين جديدتين، من بينهما مشاركة قوات النخبة المدربة لأكثر من أربعة أشهر على إدارة حرب المدن والتي تتمتع

الشعبي» دوراً مهماً في مساندة القوات العراقية لتحرير المدينة. وبينما أعلنت خلية الإعلام الحربي أن معركة تحرير الفلوجة سيكون اسمها «كسر الإرهاب»، فقد أعلن المتحدث باسم «الحشد الشعبي»، النائب أحمد الأسدي، في بيان، انطلاق «عمليات الخامس عشر من شعبان لتحرير الفلوجة من قاطعين، القاطع الشمالي والقاطع الجنوبي، ومن ثلاثة محاور لكل قاطع». وأكد الأسدي أن «التقدم بانسيابية في جميع المحاور والأهداف يتحقق

مناطق الشهابي الأولى، والشهابي الثانية والليفية وتحرير جسر الكرمة، ومعمل الجلود وخمسة معامل للإطارات في مدينة الكرمة». خلية الإعلام الحربي أشارت، في بيان آخر، إلى أن قيادة عمليات بغداد «تمكنت من قتل ما يسمى والي الفلوجة المدعو حجي حمزة، وعدد من معاونيه وجرح 4 آخرين». وتمثل استعادة السيطرة على الفلوجة أهم المسائل التي تشغل المسؤولين العراقيين، وفي مقدمتهم العبادي. وتلعب قوات «الحشد

### إيران

## جابهار... خط إيران التجاري إلى أوروبا

أذربيجان وتركيا، ومنها إلى أوروبا، وأيضاً يمنحها فرصة الحصول على تسهيلات مالية وجمركية لعبور بضائعها، بعيداً عن مناطق التوتر. انطلاقاً من هذا الواقع، تكون طهران قد نجحت في تبرير الجدوى الاقتصادية لإنعاش تلك المنطقة.

أما بعيداً عن البعد التجاري لهذه الخطوة، تكمن نتائج هذه



### تكمن أهمية الاتفاقية أنها خارج نطاق «منطقة الأزمات»



تجارياً أساسياً، على الصعيد الآسيوي.

وفي هذا الإطار، فعلت إيران العمل بالمنطقة الاقتصادية الحرة لجابهار، الواقعة في محافظة سيستان وبلوشستان، من خلال مد خط سكك الحديد الذي سيخترق المحافظة الأكبر إيرانياً، باتجاه أفغانستان وتركمستان وطاجيكستان، ما يعني إعادة وصل طريق الحرير التجاري، عبر شريان الخط البحري في جابهار.

يسهل هذا الخط حركة البضائع باتجاه آسيا الوسطى وروسيا ودول القوقاز، كذلك يمكن الهند والدول الشرق آسيوية من أن تتخذ من المنطقة الحرة في جابهار قاعدة تجارية للانطلاق باتجاه

طهران - حسن حيدر

انطلقت، أمس، من العاصمة الإيرانية طهران نواة كتل اقتصادي جديد، عماده الهند وإيران، بمشاركة أفغانية. فقد شكلت زيارة رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي إلى الجمهورية الإسلامية، التي تزامنت مع وصول الرئيس الأفغاني محمد أشرف غني، فرصة لعقد قمة ثلاثية، ولقاءات ثنائية تمحورت حول الحديث عن التعاون المشترك، وتوقيع مذكرات واتفاقيات اقتصادية وتجارية واستثمارية. أما نواة الاتفاق الثلاثي فهي منطقة جابهار، الواقعة جنوب شرق إيران والمطلية على بحر عمان والمحيط الهندي، والتي يشكل موقعها الجغرافي ممراً بحرياً. برزاً باتجاه غرب آسيا وأوروبا. لذا، فإن ما يعرف بـ«اتفاقية جابهار» تعد خطوة جريئة لكسر العديد من الحواجز التجارية، وفتح أبواب آسيا الوسطى والقوقاز وروسيا، وصولاً إلى أوروبا، من الهند عبر إيران. كذلك تعد الاتفاقية بمثابة إعلان لفتح الأراضي الإيرانية أمام تجارة الترانزيت العالمي، لاستنساخ طريق حرير جديد وجعل طهران شريكا



بـ 1.0 \$ فيك تساعد  
مركز سرطان الأطفال  
وتحصل على بطاقة لتدخل السحب  
وتربح بيت أحلامك.

اشتر بطاقةك من أي مركز OMT أو HOME SWEET HOPE في لبنان،  
من مركز سرطان الأطفال في لبنان،  
أو عبر الموقع: www.homesweethope.ccl.org.lb  
يجري السحب في ٢ حزيران ٢٠١٦

HOME SWEET HOPE  
PRIDEINVESTS

+ 961 70 351515 | +961 1 351515 | www.homesweethope.ccl.org.lb